

القيم الاجتماعية في عينة من روايات اليافعين الفائزة بالجائزة

العربية مصطفى عزوز لأدب الطفل:

- دراسة إحصائية معجمية -

"Social Values in a Sample of Young Adult Novels Awarded the Mustafa Azzouz Arabic Children's Literature Prize: -A Statistical-Lexical Study-"

د. عبد العزيز أيت بها

أستاذ جامعي مساعد

قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية والقانونية

جامعة زايد / الإمارات العربية المتحدة

aitbahaaziz@gmail.com

تاريخ النشر: 2025-06-30

تاريخ القبول: 2025-06-24

تاريخ الإرسال: 2025-05-26

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل القيم الاجتماعية في أربع من روايات اليافعين الفائزة بالجائزة العربية مصطفى عزوز لأدب الطفل، باستخدام منهجين إحصائي ومعجمي. وتستمد أهميتها من الوظيفة المركزية لقصص الأطفال باعتبارها أداة تربوية قوية لغرس القيم النبيلة وترسيخها فيهم، ولعدم وجود دراسات سابقة مماثلة لهذه العينة النخبوية من روايات اليافعين. وقد كشفت نتائج الدراسة عن حضور كبير للقيم الاجتماعية، مع تصدر قيمتي "محبة الأهل" و"الصدقة"، بينما كانت قيمة "الإيثار" الأقل حضوراً. ويظهر التحليل المعجمي تنوعاً غنياً في أشكال وصيغ المفردات الموظفة في التعبير عن هذه القيم، عبر توظيف الأفعال بأنواعها، والأسماء والصفات باشتقاقاتها المختلفة، مما يعكس وعي الكتاب بأهمية هذه القيم للمرحلة العمرية المستهدفة.

الكلمات المفتاحية: القيم الاجتماعية - روايات اليافعين - الجائزة العربية مصطفى عزوز - معجم - إحصاء.

Abstract:

This study aims to analyze the social values embedded in four young adult novels awarded the Mustafa Azzouz Arabic Children's Literature Prize, employing statistical and lexical methodologies. Its significance stems from the central function of children's literature as a powerful educational tool for instilling and reinforcing noble values, coupled with the absence of comparable prior studies on this selective corpus of young adult novels. The study's findings revealed a substantial presence of social values, with "love for family" and "friendship" emerging as the most prevalent, while "altruism" was the least represented. The lexical analysis demonstrates a rich diversity in the forms and linguistic structures utilized to express these values by deploying various verb types, nouns, and adjectives with their distinct derivations. This reflects the authors' acute awareness of the importance of these values for the target age group.

Key words: Social Values -Mustafa Azzouz Arabic Children's Literature Prize- Statistics- Lexical.

1- مقدمة:

يُعد فن القصة من أكثر الفنون الأدبية جذبا للقراء من مختلف الأعمار، وهي واحدة من أعرق السبل التي وظفها الإنسان على مر التاريخ للتعبير عن ذاته وسرد هواجسه ووصف مختلف أطواره، ونقل خبراته عبر الأجيال. وفي خضم التحولات التي تعرفها الساحة الأدبية العالمية عامة، والعربية بشكل خاص، حيث تتلاقح الثقافات وتتنوع الرؤى، أصبحت للقصة أهمية كبرى، ووظائف أعمق، لعل أهمها ترسيخ منظومة القيم الإنسانية.

وتزداد أهمية هذا الجنس الأدبي عندما يكون موجّها وموجّهًا للأطفال واليا فعين، وذلك في إطار ما يصطلح عليه بـ"أدب الأطفال"، حيث تعتبر قصص الأطفال أداة فعالة لتعليم منظومة القيم والمبادئ، وترسيخها بشكل واعٍ وغير واعٍ لدى الناشئة، وتشكيل الوعي القيمي لديهم. فمن خلال القصص، يتعرف الأطفال على النظم المثلى، والقيم العليا، التي تسود في محيطهم ومجتمعهم بشكل خاص، وفي مختلف المجتمعات والثقافات الإنسانية بشكل عام.

وانطلاقاً من وعينا بأهمية تمثل مدى حضور منظومة القيم في قصص الأطفال واليا فعين، جاء اختيارنا لموضوع هذا البحث الذي يتناول بالدراسة التحليلية الإحصائية والمعجمية القيم الاجتماعية في عينة من الروايات الفائزة بالجائزة العربية مصطفى عزوز لأدب الطفل، من خلال إحصاء حضور منظومة القيم الاجتماعية في مجموعة مختارة من هذه الروايات، وتحليل طبيعته المضمونية والمعجمية، وتفسير دلالات هذا الحضور، وذلك سعياً لفهم أعمق للدور الذي يؤديه القصص في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الأطفال، ومدى وعي الكتاب بهذا الدور التزامهم به، وكيف يمكن للكتاب المبدعين، والمربين استغلال هذه الوسيلة بشكل فعال لبناء جيل واعٍ ومتوازن يعرف كيفية التعامل مع الآخرين، ويفهم القواعد والنظم الاجتماعية، ويستطيع تكوين علاقات إيجابية مع محيطه.

2- مشكلة الدراسة:

تتأطر هذه الدراسة بسؤالين هما الإشكال الذي تروم الوصول إلى إجابة

عنه:

- ما درجة حضور القيم الاجتماعية في العينة المختارة من النصوص؟ وما القيم التي تغيب عنها؟ وما دلالات هذا الحضور والغياب؟

- ما الأشكال المعجمية واللغوية التي تتجلى فيها هذه القيم؟ وما دلالاتها؟

3- أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية بالغة لأسبابٍ متعددة، منها:

أ- الأثر الكبير للقصص على الأطفال، حيث تُعدُّ القصص من أكثر الفنون الأدبية تأثيراً على الأطفال، إذ هي عبارة نسخة عن العالم المحيط بهم، ومن خلالها يستطيعون فهمه وإدراكه، فهي ليست وسيلة للترفيه فحسب، بل هي أداة تربوية قوية تعمل على نقل القيم والمبادئ الاجتماعية، وغرسها في شخصية الطفل وتوجيه سلوكه وتكوين أفكاره وبناء شخصيته.

ب- تميز عينة الدراسة ونصوصها التي هي أربع روايات من ضمن الروايات الفائزة بالجائزة العربية مصطفى عزوز لأدب الطفل، لذلك فهي تمثل نخبة من أجمل النصوص المكتوبة في هذا الموضوع.

ت- الحاجة إلى فهم القيم الاجتماعية المتضمنة في عينة البحث، ونسب حضورها وأشكاله ودلالاته، وسبل تنمية وتعزيز هذا الصنف من القيم في روايات اليافعين بشكل عام.

ث- عدم وجود دراسة سابقة تتناول موضوع القيم الاجتماعية في هذه الروايات.

ج- اعتماد الدراسة على التحليل المعجمي والإحصائي، الذي من شأنه أن يمكننا من تحليل القيم الاجتماعية المتضمنة في عينة البحث، وتقييم مدى تواجدها وكيفية تمثيلها، مما سيسهم في تقديم رؤى واضحة حول الواقع والمأمول في هذا الموضوع.

4- أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن نسب حضور القيم الاجتماعية في النصوص المحددة في عينة البحث، وطبيعة هذه النسب، بحيث يتم تحديد أكثر القيم الاجتماعية شيوعاً، وأقلها وروداً.
- بيان الأشكال والصور المعجمية التي تتجلى فيها القيم الاجتماعية في النصوص المدروسة، وتحليل دلالاتها.
- تحديد مدى وعي الكتاب والمبدعين، للنصوص المختارة، بأهمية تضمين هذا الصنف من القيم في أدبهم. وتقديم توصيات بخصوص محتوى القيم الاجتماعية في عينة البحث بشكل خاص، وأدب الأطفال بشكل عام، بما يساهم في غرس القيم الإيجابية في نفوسهم.
- تقديم توصيات لتحسين محتوى قصص الأطفال وتعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية.

5- مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها:

- **القيم الاجتماعية:** هي تلك المعتقدات التي يتمسك بالأفراد لتحديد نوعية السلوك المفضل لديهم، وهي التي تجسد نمط الإنسان الاجتماعي الذي يميل إلى الاختلاط بالناس والتفاعل والتوافق معهم، فهي تعبر عن اهتمام الفرد بحب الناس والتضحية من أجلهم وحب العمل لخدمته⁽¹⁾. ومن منظور آخر تحدد القيم الاجتماعية بكونها الخصائص أو الصفات المثالية للمجموعة، والتي تحددها الثقافة القائمة في هذه الجماعة البشرية أو تلك، وهي منظومة اجتماعية للحفاظ على النظام والاستقرار الاجتماعيين. وتعد القيم الاجتماعية من أهم الأساسيات التي تنبني عليها الكثير من المجتمعات⁽²⁾.

- **الجائزة العربية مصطفى عزوز⁽³⁾:** هي جائزة أدبية عربية سنوية تكرم المبدعين والكتاب العرب، وإنتاجاتهم الأدبية التي تعنى بأدب الطفل في مختلف أشكاله وأجناسه الأدبية، وهذه الجائزة تحت إشراف "منتدى أدب الطفل"، وهو جمعية ثقافية أسست سنة 2012، بجمهورية تونس العربية، وبرعاية البنك العربي لتونس، والملتقى العربي لأدب الطفل، وبشراكة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، وذلك بهدف تعزيز مجالات الإبداع الأدبي الموجه للطفل العربي إنتاجا وترويجا.

وتوزع الجائزة البالغ مجموع قيمتها خمسة وعشرون ألف دينار تونسي، على أصحاب النصوص الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى، كما تخصص جوائز تشجيعية للمبدعين من اليافعين دون سن الثامنة عشر. وقد انعقدت إلى حد الآن أربع عشرة

دورة للجائزة، أولاها كانت مخصصة لجنس النص المسرحي، وخصصت دورة أخرى للنص الشعري (أناشيد الأطفال)، وخصصت باقي الدورات للنص القصصي.

وتحمل هذه الجائزة اسم الأديب والشاعر التونسي الكبير مصطفى بن عبدالمجيد عزوز⁽⁴⁾ (1921-2003م) ولد في مدينة نفطة (جنوبي تونس)، وتوفي في تونس (العاصمة). حفظ القرآن الكريم في الكتاب، وتلقى مبادئ العلوم في حلقات الدرس بمسقط رأسه حتى حصل على الشهادة الابتدائية، التحق بجامعة الزيتونة، وحصل فيه على شهادة التحصيل العلمي، كما حصل على شهادة في الترجمة بين اللغتين العربية والفرنسية. عمل معلماً بالمدارس الابتدائية في عدد من مدن تونس، وتدرّج في عمله حتى انتدب مساعداً بيداغوجيا للتعليم الابتدائي، ثم مديراً لإحدى المدارس الابتدائية.

عمل بتدريس اللغة العربية في معهد كارنو الفرنسي، وكان عضواً في اتحاد الكتاب التونسيين، وهو أحد مؤسسي النادي الثقافي بمدينة المنزه، والنادي الثقافي بحج الحقائق، وكان له نشاط في نادي القصة التابع لنادي أبي القاسم الثقافي. له عدد من الدواوين الشعرية، منها: «مزامير ومسامير»، و«سهام»، و«القطائف»، و«العصافير» (شعر للأطفال)، و«الحديقة» (شعر للأطفال)، و«ثلاثة ثالثهم حمار» - قصة شعرية للأطفال، وله قصائد ومقطوعات نشرت في مجلة الإذاعة والتلفزة التونسية، وله ديوان مخطوط بعنوان "الفهرس".

كما كتب العديد من قصص الأطفال، منها: «الكبش»، «البرتقالة»، و«كرم العرب»، وله أيضا عدد من المسرحيات، منها: «السائح والشيخ»،

«الكنز الذي لا يفنى»، و«الشريد»، و«تكتوك والحمار الأبيض»، وله عدد من المؤلفات متنوعة الموضوعات، منها: «براعم الأدب»، «المطالعة الهادفة»، ورواية «ليس لها عنوان».

حصل على عدد من الجوائز والأوسمة، منها: جائزة وزارة الثقافة، وسام الاستحقاق التربوي، ووسام الثقافة، وسام الشغل.

- **روايات اليافعين:** هي الروايات أو القصص الموجهة للأطفال من عمر اثني عشرة سنة إلى خمس عشرة سنة، ويشترط منظموا الجائزة أن يتراوح طولها بين 10,000 و20,000 كلمة، وهو ما يعادل أربعين إلى ثمانين صفحة.

أدب الطفل: ويقصد به ذلك الأدب الموجه لفئة عمرية محددة تندرج ضمن خانة الأطفال، ما يعني أنه يختلف عن أدب الراشدين أو الكبار، ليس في خصائص مفهوم الأدب العامة، وإنما في طريقة بناء لغته وموضوعاته وآليات تأثيره في المتلقي (الطفل)، وذلك لاختلاف درجة الإدراك التي يبني عليها أفق الانتظار، فهو كما يعرفه نعمان الهيتي: "مجموعة الإنتاجات الأدبية المقدمة للأطفال، التي تراعي خصائصهم وحاجياتهم ومستويات نموهم، أي أنه في معناه العام يشمل كل ما يقدم للأطفال في طفولتهم من مواد تجسد المعاني والأفكار والمشاعر"⁽⁵⁾.

وهناك من الباحثين من يميز بين مفهومين لهذا الأدب: "أدب الأطفال بمعناه العام: وهو يعني الإنتاج العقلي المدون في كتب موجهة لهؤلاء الأطفال في شتى فروع المعرفة"⁽⁶⁾، و"أدب الأطفال بمعناه الخاص، وهو يعني الكلام الجيد الذي يحدث في نفوس هؤلاء الأطفال متعة فنية، سواء كان شعرا أم نثرا، وسواء

أكان شغفيا أو تحريريا بالكتابة"⁽⁷⁾، ويضم الأول قصص الأطفال ومسرحياتهم وأناشيدهم وأغانيهم وما إلى ذلك، أما الثاني فيشمل كتب الأطفال العلمية المبسطة، والمصورة، وكتبهم الإعلامية، ودوائر المعارف الموجهة للأطفال⁽⁸⁾.

6- الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى: القيم في قصص الأطفال في الجزائر: محمد شنوفي، مجلة اللغة العربية، ع8، صيف 2003م، اعتمد فيها الكاتب على القصص المطبوع في كتب، واستبعد ما نشر في الصحف والتي لا تحمل أسماء مؤلفيها، وكذا التي تفتقر إلى الحد الأدنى من المستوى الفني والسلامة اللغوية، ليكون عدد القصص المدروس هو أربع وسبعون قصة، موظفا فيها منهجا يعتمد على أجزاء من علم التقويم والقياس، فاستخرج منها تسعا وأربعين قيمة أساسية ضمنية، وتسعا وعشرين قيمة صريحة، مستعينا بمقياس (وايت) المطور، منها ثمانين قيم اجتماعية ضمنية، وثلاث عشرة قيمة صريحة، وانتهى إلى خلاصات عامة، منها اهتمام القصاصين بالقيم التي ينبغي أن تسود المجتمع وتغرس في نفوس الأطفال.

- الدراسة الثانية: مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سوريا: فاتن سليم بركات، مجلة جامعة دمشق، م.26، ع.3، 2010م، حاولت تعرف مدى توافر القيم التربوية في قصص الأطفال الموجهة إلى المرحلة العمرية من خمس سنوات إلى ثمان، وهي بعنوان "سلسلة البشائر الصغيرة"، لصاحبها مريم خير بك، وتتكون العينة من اثنتي عشرة قصة، معتمدة فيها المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت إلى أن هذه القصص تضمنت ثلاثمئة وواحدا وثمانين تكرارا للقيم،

جاءت القيم الاجتماعية في المرتبة الثالثة بعد القيم المعرفية والثقافية ثم القيم الروحية والأخلاقية. وذلك بتكرارٍ مقداره ثمانية وأربعون، ونسبةٍ مئويةٍ قدرها 12.60 %.

- **الدراسة الثالثة:** القيم المتضمنة في سلسلة قصص الأطفال دراسة تحليلية: زينب عبد النبي أحمد، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع31، 2015م، سعت الدراسة إلى بحث القيم المتضمنة في بعض قصص الأطفال الصادرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ضمن سلسلة "قصص الأطفال"، وهي ست قصص، وقد اعتمدت الباحثة فيها المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت إلى أن القيم الاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى بين مجموعات القيم الأخرى، حيث حصلت على تكرار مقداره مئة وأربعة وأربعون (144) تكراراً من مجموع أربع مئة وثمانية وأربعين (448)، وكان من نتائجه أيضاً أن القيم الاجتماعية ذات أهمية كبيرة في حياة المجتمعات غير أن وزنها النسبي جاء ضعيفاً جداً أو يكاد يكون معدوماً فاقترحت إجراءات لتنميتها.

- **الدراسة الرابعة:** القيم التربوية المتضمنة في القصص ضمن النشاط غير المنهجي - بالمرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية: شبيخة بنت عبد الله أحمد البريكي بالعبيد (بحث ماستر) كلية التربية مكة المكرمة، موسم 1436-1437هـ، الرقم الجامعي 421.80022، حاولت هذه الدراسة البحث عن القيم المتضمنة في القصص ضمن النشاط غير المنهجي بالمرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية، وقد خصصت الباحثة مطلباً في هذه الرسالة لبحث عدد القيم الاجتماعية والشخصية في هذه القصص معتمدة في ذلك المنهج الوصفي.

- **الدراسة الخامسة:** المضامين الوجدانية في النصوص الأدبية لمقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في العراق (دراسة تحليلية): سماح زامل حميدي أحمد الجشعمي وسلام ناجي باقر الغضبان، مجلة أبحاث ميسان، المجلد التاسع عشر، ع.38، كانون الأول، 2023م، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز القيم والمضامين الوجدانية المتضمنة في النصوص الأدبية في كتاب اللغة العربية لمرحلة الثالث المتوسط في العراق، ومن ضمن نتائجها فيما هو مرتبط بدراستنا أن مجال القيم الاجتماعية في هذه النصوص يحتل المرتبة الثانية بعد مجال القيم الذاتية والشخصية، وبلغت تكراراته ستة وأربعين، ونسبة مئوية بلغت 44,20، ما يدل على ضرورة إكساب هذه الفئة من المتعلمين لقيم اجتماعية مهمة، لاسيما وأن المجتمع يعيش اليوم صراع قيمياً نظراً للاحتكاك بثقافات دخيلة على المجتمع العراقي، وكذا تطور وسائل الاتصال التي أثرت جداً على إهمال قيم وتبني أخرى. وقد اعتمد فيها على المنهجين الوصفي التحليلي والإحصائي بواسطة معادلة كوبر (Cooper) لإيجاد معامل الثبات بين المحللين الخارجيين وقانون النسبة المئوية.

7- التعليق على الدراسات السابقة:

لقد رتبنا هذه الدراسات السابقة بناء على تاريخ نشرها، أما عن علاقتها بموضوع الدراسة ومنهجها فيلاحظ على هذه الدراسات:

- أنها غير مركزة على القيم الاجتماعية، أي أن هدفها ليس هو القيم الاجتماعية فحسب وإنما القيم باختلاف أنواعها.

- أن القصص المختار في جل هذه الدراسات موجه إلى الأطفال، إما بشكل عام، أو تحت سن اليافعين، بينما الروايات المختارة لهذه الدراسة موجهة لليافعين فقط، بما تتميز به هذه الفئة من الأطفال من خصائص نفسيا ومعرفيا.
- أن العينة المختارة لهذه الدراسات تختلف من حيث خصائصها الشكلية بينما عينة هذه الدراسة لها خصائص موحدة.
- أن هذه الروايات خضعت للتحكيم، ومن ثمة ففوزها بالجائزة يدل على جودتها، فهي تمثل نخبة من أجمل النصوص المكتوبة في هذا الموضوع؛ وهو ما يجعلها أكثر قبولا لدى الجمهور وانتشارا بينهم، وأحوج إلى دراسة تكشف عن منظومة القيم فيها.
- أن الدراسات السابقة هي دراسات إحصائية محضة، تركز على حضور/ غياب القيم في النصوص القصصية، ونسب ذلك الحضور، أما هذه الدراسة فهي تجمع بين الدراسة الإحصائية والدراسة المعجمية.

8- الإجراءات المنهجية:

8-1 منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج التحليل الإحصائي والمعجمي، لتحليل محتوى عينة القصص المحددة للبحث، وقياس مدى انتشار القيم الاجتماعية المتضمنة فيها.

8-2 وتشمل خطوات الدراسة ما يلي:

- القراءة المتأنية للروايات المختارة.

• استخراج القيم الاجتماعية الموجودة فيها وتصنيفها حسب تصنيف القيم المعتمد.

• تصنيف القيم المستخرجة حسب الوحدات المعجمية، وطبيعة الجمل التركيبية.

• تحليل المحتوى وربط نتائج التصنيفين السابقين بمحتوى كل رواية.

• ربط نتائج التحليل بالواقع الاجتماعي الكائن والممكن.

3-8 أداة التحليل ووحدته:

أداة التحليل هي منظومة القيم الاجتماعية كما تم تحديدها في دراسة الباحثة فاتن سليم بركات (2010)⁽⁹⁾ علما أن دراسة بركات قد استندت في أصلها على مقياس تصنيف القيم الذي وضعه أحمد علي كنعان (1995)⁽¹⁰⁾ وهي:

- 1- محبة الناس الآخرين واحترامهم ومساعدتهم،
- 2- محبة الأهل واحترامهم وتقديرهم،
- 3- التعاون وتنمية الروح الجماعية،
- 4- الكرم والعطاء،
- 5- المصلحة الجماعية (تقديم المصلحة العامة على المصلحة الفردية،
- 6- حب الإيثار (تجنب الأثرة وحب الذات والسلطوية والطمع والاستغلال)،
- 7- الصداقة،
- 8- العمل واحترامه.

وقد قمنا بدمج قيمة "التعاون والروح الجماعية" مع قيمة المصلحة الجماعية"، لما بينهما من تداخل شديد من جهة، ولما وجدناه من صعوبة في الفصل بينهما في النصوص المدروسة.

أما وحدة التحليل فقد اعتمدنا على الجملة كوحدة تحليلية في الجانب الإحصائي الذي يهدف إلى التعرف على نسب الحضور والغياب للقيم الاجتماعية في الروايات المدروسة، وذلك لأن الجملة تعد وحدة معنوية مستقلة تعطي المعنى الظاهر لما هو مكتوب، هي الحيز اللغوي الأكثر مناسبة لإظهار القيم، وقد استخدمنا التكرار وحدة تعداد لمعرفة عدد التكرارات التي حصلت عليها كل قيمة منفردة، ثم جمعنا التكرارات الخاصة بكل قيمة في القصة الواحدة. ومن أجل تدقيق الإحصاء تم اعتبار القيم الواردة في الجمل المعطوفة قيما مستقلة. أما في الدراسة المعجمية فقد اعتمدنا على الكلمة وحدة للإحصاء، باعتبارها الوحدة المعجمية الكبرى، ومن ثم ركزنا تحليلنا على الكلمة الدالة على القيمة في كل جملة من الجمل التي تم إحصاؤها في مستوى الدراسة الإحصائية، وعندما نجد نموذجا تنتشر فيه القيمة على مستوى الجملة، ولا تظهر بشكل جلي في كلماتها فإننا نركز على أقرب الكلمات إلى معنى القيمة أو نوسع التحليل ليشمل تركيبا من كلمتين أو ثلاث.

4-8 عينة البحث:

تتكون عينة البحث من أربعة نصوص روائية لليافعين من النصوص الفائزة بالجائزة العربية مصطفى عزوز لأدب الطفل، وقد تم اختيارها بطريقة قصدية لكونها تمثل نصوصا منتخبة ومنتقاة على مستوى الوطن العربي للفوز بالجائزة، أما

اختيار هذه النصوص الأربعة من بين النصوص الفائزة بمختلف دورات الجائزة فقد كان ذوقيا محضا:

- الرواية الأولى بعنوان: "... وتستمر الحياة" للكاتب التونسي عبد الواحد براهم⁽¹¹⁾، وهي من الروايات الفائزة بدورة 2012، وتقع في 31 صفحة من القطع الصغير، تحكي قصة صبي يافع فقد والده على فجأة نتيجة حادث، ليجد نفسه في مواجهة أعباء الحياة النفسية والمادية رفقة والدته.

- الرواية الثانية بعنوان: "أوراق منسية" للكاتب المغربي الطاهر لكنيزي⁽¹²⁾، وهي أيضا من الروايات الفائزة بدورة 2012، وتقع في 71 صفحة من القطع الصغير، الرواية عبارة عن كشكول من القصص المتنوعة التي حدثت لبطل الرواية اليافع عثمان، بين البيت والمدرسة والشارع وغيرها من الأمكنة والأزمنة المختلفة.

- الرواية الثالثة بعنوان: "طائر مكسور الجناح يخلق في أعالي السماء"، للكاتب التونسي المرموق الدكتور محمد آيت ميهوب⁽¹³⁾، وهي من الروايات الفائزة بدورة 2015، وتقع في 89 صفحة من القطع المتوسط، وهذه الرواية تسرد قصة طفلة يافعة ولدت مبتورة اليدين، وعاشت متحدية إعاقاتها، بمساعدة جارههم الفنان الشاعر طارق النقاش، الذي آمن بموهبة الطفلة وساندها ودعمها ماديا ومعنويا لتصبح رسامة مرموقة.

- الرواية الرابعة بعنوان: "كيس الحلبة"، للكاتب التونسي شفيق الجندوبي⁽¹⁴⁾، وهي من الروايات الفائزة بدورة 2017، وتقع في 56 صفحة من القطع المتوسط، وتدور أحداث الرواية حول شاب يافع يحب فتاة من بنات قريته، وبقي قرائهما

معلقا بكيس من بذور الحلبة، وما تجود به السماء والأرض، حيث وعده والده بتزويجه من حبيبته إذا جاء محصول حصاد الحلبة وفيرا.

9- الدراسة النظرية:

أولاً - القيم:

يعتبر موضوع القيم من الموضوعات المهمة التي شغلت تفكير الكثير من الباحثين على الدوام، غير أن الحاجة تزداد يوماً بعد يوم إلى البحث في القيم ودراساتها، نظراً لما تشهده الحياة المعاصرة من تطور تكنولوجي وانفجار واسع في المعرفة والمعلومات، وهو ما أحدث تأثيراً واضحاً على منظومة القيم عند الفرد والمجتمع على السواء.

ورغم تعدّد تعريفات القيم بتعدّد مرجعيّات الباحثين والدّارسين، فإنّها تكاد تجمع على أنّ القيم تشكّل "معايير اجتماعيّة ذات صبغة انفعاليّة قويّة وعامة، وتتّصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدّمها الجماعة ويمتصّها الفرد من بيئته الخارجيّة، وقيم منها موازين يبرز بها أفعاله ويتّخذها هادياً ومرشداً"⁽¹⁵⁾، ويعرفها طهطاوي بأنّها "مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس، ويتفّقون عليها فيما بينهم، ويتّخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية"⁽¹⁶⁾.

ثانياً- تصنيف القيم:

تصنف القيم اعتماداً على معايير شتى، وبالإضافة إلى التصنيف الذي اقتبسنا منه منظومة القيم الاجتماعية المعتمدة في هذه الدراسة هناك تصنيفات

أخرى معروفة ومشهورة، ومنها تصنيف رالف وايت، وتصنيف سبرنجر الذي يعتمد على معيار المحتوى، وهو كالاتي:

- القيم النظرية: تعني الاهتمام بالحقيقة والكشف عنها دون الاهتمام بالمنفعة الشخصية أو الجاه.

- القيم الاقتصادية: وتعني الاهتمام بالجوانب العلمية والنفعية في الحياة.

- القيم الجمالية: وتعني الحكم على الخبرات من المنظور الجمالي والتناسق والمواءمة.

- القيم الاجتماعية: وتعني حب الأهل والناس ومساعدتهم والعمل على خدمتهم.

- القيم السياسية: تعني الاهتمام بالعمل السياسي وحل المشكلات الاجتماعية ليس بدافع الحب بل بدافع السيطرة والرغبة في القوة.

- القيم الدينية: تعني الاهتمام بالشؤون الدينية ومعرفة ما وراء العالم الظاهري⁽¹⁷⁾.

ثالثا- القصة وأهميتها:

القصة جنس أدبي منشور شيق، ومن أكثر الأنواع الأدبية قربا إلى نفوس الأطفال وأشدّها تأثيرا فيهم، وذلك لما فيها من مقومات فنية قريبة من إدراكهم، ومنها:

- الفكرة الرئيسة (التيمة) والتي تجري أحداث القصة في إطارها.

- البناء والحبكة: والتي ينبغي أن تكون سوية متماسكة ومحكمة تجعل العمل

ناجحا.

- أسلوب كتابة القصة: حيث يختار الكاتب بين طرائق ثلاثة، الطريقة المباشرة وطريقة السرد الذاتي وطريقة الوثائق.

- الشخصيات: إذ يكون اختيار الشخصية المناسبة لدورها المنوط لها⁽¹⁸⁾.

غير أن الباحثين يؤكدون على ضرورة اختيار القصة المناسبة للطفل من حيث عمره وإدراكه وتنميته وذوقه وشخصيته، وكذلك من حيث القيم التي تعبر عنها وتدافع عنها.

10- الدراسة التحليلية:

10-1 نتائج الدراسة الإحصائية لحضور القيم الاجتماعية:

ذكرنا في إشكالية البحث، أن هدف هذه الدراسة يتأطر بسؤالين إشكاليين، وللإجابة عن السؤال الأول: ما درجة حضور القيم الاجتماعية في العينة المختارة من النصوص؟ وما القيم التي تغيب عنها؟ وما دلالات هذا الحضور والغياب؟ جاءت نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول أسفله. (رقم 1).

الجدول رقم (1):

إحصاء الجمل الدالة على القيم الاجتماعية الواردة في الروايات عينة البحث

النسبة المئوية	تكرارات القيمة في الروايات	وتستمر الحياة	أوراق منسية	كيس الحلبة	طائر مكسور الجناح	القصة القيمة
17.34%	47	13	13	6	15	محبة الناس
24.35%	66	16	28	10	12	محبة الأهل
11.43%	31	10	9	4	8	التعاون

والمصلحة الجماعية						
الكرم والعطاء	7	22	13	5	47	17.34%
حب الإيثار	0	4	3	0	7	2.58%
الصدقة	9	6	13	23	51	18.81%
العمل	7	2	4	9	22	8.12%
مجموع القيم في كل رواية	58	54	83	76	271	100%
النسبة المئوية	21.40%	19.92%	30.63%	28.05%	100%	100%

نتبين من خلال الإحصاء العددي في الجدول السابق، أن إجمالي تكرارات القيم الاجتماعية في الروايات الأربع المدروسة بلغ (271) قيمة، موزعة بشكل متفاوت ومتباين على منظومة القيم الاجتماعية السبع، كما هي محددة في مقياس (بركات 2010)، وهذا العدد يدل على حضور وازن ومهم للقيم الاجتماعية في هذه الروايات، كما يدل على وعي كُتّابها بأهمية هذه القيم بالنسبة للمرحلة العمرية -اليافعين- التي تستهدفها هذه النصوص الروائية، فإذا كانت نزوع اليافعين تميل في الغالب إلى البحث عن الهوية الخاصة واستقلال الذات، فإنهم بالتأكيد بحاجة إلى غرس قيم التعامل مع الأهل والآخرين ومحبتهم ومساعدتهم، وباقي القيم الاجتماعية في نفوسهم. ومن جهة أخرى يمكن تفسير هذا الحضور المهم للقيم الاجتماعية في النصوص المدروسة بالاختيار الفني والأدبي لطبيعة شخصياتها والأماكن والبيئة الاجتماعية التي تنتمي إليها، فالشخصيات في هذه الروايات إما شخصيات من الطبقات المتوسطة الكادحة، التي تكافح جنباً إلى جنب من أجل تحقيق ذاتها، أو

شخصيات تعيش في الأرياف أو البوادي، حيث مازال العلاقات الاجتماعية واللحمة العائلية تحتفظ بمكانتها وبأهميتها.

وإذا عقدنا مقارنة بين الروايات الأربع من حيث حضور منظومة القيم الاجتماعية، نجد رواية "أوراق منسية" في المرتبة الأولى بعدد تكرارات يبلغ (83) تكراراً، بنسبة مئوية قدرها (30.63) بالمائة، تليها رواية "وتستمر الحياة"، حيث بلغ عدد تكرارات القيم الاجتماعية فيها (76) تكراراً، بنسبة مئوية بلغت (28.05) بالمائة، وفي المرتبة الثالثة تأتي رواية "طائر مكسور الجناح يخلق في أعالي السماء"، التي بلغ فيها عدد التكرارات (58) تكراراً، بنسبة مئوية قدرها (21.40) بالمائة، وأخيراً جاءت رواية "كيس الحلبة" في المرتبة الرابعة، بعدد تكرارات بلغ (54) تكراراً، بنسبة مئوية قدرها (19.92) بالمائة.

ولعل هذا التفاوت بين الروايات الأربع في نسب تكرار القيم الاجتماعية بشكل عام، يجد مبرراته في طبيعة المتن الحكائي لكل نص على حدة، فرواية "أوراق منسية" عبارة عن مجموعة من القصص والمواقف الفرعية التي أطرت حياة بطلها عثمان، في علاقته مع أسرته في البيت (أبوه وأمه وأخته وجدته)، وعائلته الكبيرة التي تقطن في البادية (أخواله وأبنائهم)، وجيرانهم وأصدقائه في الحارة، وزملائه وأساتذته في المدرسة، وكلها مواقف اجتماعية مفعمة بقيم المحبة والاحترام والتعاون والصدقة. والمنطق نفسه يسري على رواية "وتستمر الحياة" التي تحكي عن شاب في عمر الرابع عشرة، يعيش في البادية مع أسرته، فقد والده فجأة بعد أن تعرض لحادث انقلاب جراره، وقد كان الفضل، في تجاوزه لهذه المحنة وتمسكه بالأمل في

الحياة، راجعا للعلاقات والقيم الاجتماعيتين المتبنتين التي تربط بين أفراد عائلته وأصدقائه وأصدقاء والده. أما بالنسبة لرواية "طائر مكسور الجناح يخلق في أعالي السماء" فلعلها جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث تكرار القيم الاجتماعية لأنها مبنية على فكرة التحدي والإيمان بالقدرات الذاتية والاعتماد عليها؛ التي وسمت بطلة الرواية "سالمة"، فقد عاشت متحدية إعاقته التي ولدت عليها، ولعل الشخص الوحيد الذي قدم لها يد المساعدة هو جارهم طارق النقاش، الذي آمن بموهبتها وساندها حتى حققت حلمها.

وبالنظر إلى أكثر القيم الاجتماعية حضورا في الروايات الأربع، نجد أن قيمة محبة الأهل واحترامهم وتقديرهم حلت في المرتبة الأولى، حيث تكررت (66) مرة، بنسبة بلغت (24.35) بالمائة، وهذا يتناسب مع كون الأحداث البارزة في هذه الروايات غالبا ما تتم في إطار عائلي، وكذلك ما تمت الإشارة إليه سابقا من كون شخصيات الروايات تعيش في الأرياف والبوادي، حيث مازال اللحمة العائلية تحتفظ بمكانتها. بينما جاءت قيمة الصداقة في المرتبة الثانية، بعدد تكرارات بلغ (51) تكرارا، وبنسبة مئوية مقدارها (18.81) بالمائة، وهذه المرتبة أيضا متناسبة مع نزوع شخصية الياfec إلى تشكيل صداقات مستقلة عن إطار العائلة والأسرة، حيث تكاد جل الدراسات التربوية تجمع على أن الياfecين يميلون إلى "الاهتمام المفرط بالأصدقاء وزيادة تأثيرهم"⁽¹⁹⁾. في حين جاءت قيمتا: محبة الناس واحترامهم ومساعدتهم، والكرم والعطاء في المرتبتين الثالثة والرابعة بعدد تكرارات متساوية بلغت (47) تكرارا، وبنسبة مئوية متشابهة قدرها (17.34) بالمائة، أما المرتبة الخامسة من حيث التكرارات فقد كانت لقيمة التعاون والمصلحة الجماعية، بعدد تكرارات بلغ

(31) تكراراً في الروايات الأربع، ونسبة مئوية بلغت (11.43) بالمائة، وفي المرتبة السادسة حلت قيمة العمل التي تكررت (22) مرة، بنسبة مئوية بلغت (8.12) بالمائة، ثم جاءت في المرتبة الأخيرة قيمة الإيثار التي تكررت بمجموع (7) مرات في روايتين فقط هما "كيس الحلبة" و"أوراق منسية" بنسبة (2.58) بالمائة، بينما لم ترد في روايتي "طائر مكسور الجناح" و"وتستمر الحياة"، والظاهر أن غياب قيمة الإيثار، أو قلة ورودها في قصص الأطفال واليافعين سمة مشتركة بين العديد من الدراسات السابقة⁽²⁰⁾، وإذا كان هذا مناسباً لطبيعة شخصية الطفل واليافع، فإنه ليس مبرراً بالنسبة إلى الكتاب والأدباء لتغيب هذا النوع من القيم، لأنها تظل فيما أساسية في الحياة الاجتماعية، ويجب العمل على غرسها في نفوس أبنائنا وتعويدهم عليها.

ولا يكاد يختلف ترتيب حضور القيم الاجتماعية في جملة الروايات الأربع المدروسة، عن ترتيب حضورها ضمن كل رواية على حدة إلا بشيء يسير، ففي رواية "طائر مكسور الجناح" يحلق في أعالي السماء" جاءت قيمتا محبة الناس الآخرين ومساعدتهم، ومحبة الأهل وتقديرهم واحترامهم في قمة الترتيب، تلتها قيمة الصداقة في المرتبة الثالثة، بينما حلت هذه الرواية من الإشارة إلى قيمة الإيثار، أما في رواية "أوراق منسية" فقد جاءت قيمة محبة الأهل وتقديرهم واحترامهم في أول الترتيب، مشفوعة بقيم محبة الناس الآخرين ومساعدتهم، والكرم والعطاء، والصداقة في الرتبة الثانية بعدد متساو من التكرارات، بينما جاءت قيمتا الإيثار والعمل في أسفل الترتيب. أما في رواية "كيس الحلبة" فقد جاءت قيمة الكرم والعطاء في المرتبة الأولى، متبوعة بقيمة محبة الأهل وتقديرهم، ثم قيمتي الصداقة ومحبة الناس بعدد متساوي من التكرارات، وجاءت قيمتا الإيثار والعمل في أسفل الترتيب، وأما

بالنسبة لرواية "وتستمر الحياة"، فقد جاءت قيمة الصداقة في أعلى هرم الترتيب، وجاءت قيمتا محبة الأهل وتقديرهم واحترامهم، ومحبة الناس ومساعدتهم، في المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي، بينما خلت هذه الرواية من الإشارة إلى قيمة الإيثار.

10-2 نتائج الدراسة المعجمية للقيم الاجتماعية:

وللإجابة عن السؤال الثاني: ما الأشكال المعجمية والتركيبية التي تتجلى فيها القيم الاجتماعية في الروايات المدروسة؟ وما دلالاتها؟ جاءت نتائج التحليل المعجمي مقسمة على أربعة جداول، كل جدول يرصد التمثيل المعجمي والتركيب في رواية من روايات عينة البحث.

الجدول رقم (2):

التمثيل المعجمي والتركيب للقيم الاجتماعية الواردة في رواية

"طائر مكسور الجناح يخلق في أعالي السماء"

التمثيل المعجمي القيمة	الأفعال			الأسماء		
	الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل	اسم المفعول	الصفة المصدر/ اسم
محبة الناس	وساعَدْتُها- نَدَبَ نَفْسَهُ لِيَكُونَ مُدْرِسِي - وَتَكْفَّلَ بِكَلِّ التَّدَابِيرِ- وإذا احْتَجَّتْ إلى أي شيء- زارتنا السيد طارِقٌ.-	يُساعِدُهُ- نَكُونُ أسْرَةً لَهُ- لَنْ يَنْقَطِعَ عَنْ زيارَتِنَا والاطْمِئنانِ عَلَيْنَا- أَتَوَلَّى إِنْباتَ الوَرْقَةِ وأَصْغَ لَكَ الأَفْلامَ قَريبًا مِنْكَ -	0	0	0	0 أَعْمَقَ نَظْرَةً حَبِ وَرَحْمَةً وإِشْفاقٍ واستَعْدادٍ لِلنَّجْدَةِ رَأَيْتُها في حَياتِي- مُؤَكِّدًا لي ولأبي ولأُمِّي ولبلديع بَأَننا

					أَصْبَحَ طَارِقٌ فَرَدَا مِنَ الْعَائِلَةِ - أَبْدَى اسْتِعْدَادَهُ النَّامَ لِمُرَاجَعٍ مَعَ أَخِي دُرُوسَهُ - يَحْتَ مُعَلِّمِي الْقَرْيَةِ وَأَهَالِيهَا حَتَّى يَنْخَرِطُوا فِي الْأُنْشِطَةِ الثَّقَافِيَّةِ وَالْفَيْيَّةِ	
محبة الأهل	لَا زَمَنًا أَقَارِبُنَا -	يَتَوَزَّعُهَا الْقَلْبُ عَلَى أُمِّي - لِيَنْعَمَ بِيَوْمَيْنِ يُقْصِيهِمَا مَعَ أَهْلِهِ - يَسْهَرَا عَلَى طَعَامِي وَمُلْبَسِي وَنَظَافَتِي - أُحِيطُ بِأَخِي وَأُعَدُّ عَلَيْهِ مِنْ الْحَنَانِ - حَتَّى أُسَاعِدَهُ عَلَى أَنْ يَسْتَرْجِعَ ثَقَّتَهُ فِي نَفْسِهِ - يَخْضُنِي وَيُقْبِلُنِي - مَا تَشْرَبْتُهُ رُوحِي مِنْ حُبِّكَ وَحَنَانِكَ (أبي)	0	0	0	كَلَامَ الْحَنُونِ - وَكَلَامِ الرُّؤُوفِ - مُسَاعَدَةٍ مِنْ أَحَدِ أَحْوَالِي - وَجَدْتُ مِنْ أَخِي بَدِيعٍ مُسَاعَدَةً كَبِيرَةً - مُسَاعَدَةٍ مِنْ بَدِيعٍ -
التعاون والمصلحة الجماعية	فَمَا رَأَيْكَ لَوْ شَارَكْتَنِي فِيهِ	دَعَاؤُكَ لِشَارِكِي المعرَض - العنوان الذي أَقَرَّحُهُ لِلْمَعْرَضِ -	0	0	0	مُسَاعَدَةً أُمِّهَا وَأَبِيهَا - مُسَاعَدَةً أَخِي عَلَى مُرَاجَعَةِ دُرُوسِهِ - وَجَدْتُ تَعَاوُنًا

كبيراً لَدَى مدير المكتبة							
بِهْدَايَا عَدِيدَةٍ - كثيراً مِنَ الهدايا لنا -					سَأَسْتَصِيفُ طَارِقاً لِيَتَنَاوَلَ مَعَنَا الإِفْطَارَ طِيلَةَ رَمَضَانَ - أَفْطَرَنِي أَنَا وَأَخِي بَدِيعٍ بِهْدَايَا عَدِيدَةٍ	وَتَنَاوَلَ الْعَدَاءَ مَعَنَا - وَتَكْفَلُ بِكُلِّ التَّدَابِيرِ الْفَنِيَّةِ وَالْمَادِيَّةِ - أَتَيْتُكَ بِهَدِيَّتَيْنِ - أَقْتَنَى لِي حَامِلاً خَشِيئاً	الكرم والعطاء
	0	0	0	0	0	0	حب الإيثار
العَلَاقَةُ تَمْتَنَّتْ بَيْنَ أَبِي وَالسَّيِّدِ طَارِقِ - صُحْبَتُهُ - صَدِيقِي - الأَصْدِقَاءُ - لِأَصْدِقَائِهِ - الأَحْبَابُ وَالأَصْدِقَاءُ - اعْتَبَرْتُكَ ابْنًا وَأَخًا وَصَدِيقًا	0	0	0	0	0	العَلَاقَةُ تَمْتَنَّتْ بَيْنَ أَبِي وَالسَّيِّدِ طَارِقِ	الصداقة
عملِهِ - لِنَعُدَّ إِلَى الْعَمَلِ - وَطَاقَةُ لَا خُدُودَ لَهَا لِلْعَمَلِ وَالْتَفُوقِ وَالْمُجَالَدَةِ	جَدِيدًا فِي عَمَلِهِ - مُتَمَكِّنٍ وَنَبِيهِ وَمُتَحَمِّسٍ فِي عَمَلِهِ	0	وَمُتَحَمِّسٍ فِي عَمَلِهِ		ستساعِدُنِي كَثِيرًا فِي عَمَلِكِ	0	العمل

الجدول رقم (3):

التمثيل المعجمي والتركيب للقيم الاجتماعية الواردة في رواية "كيس الحلبة"

التمثيل المعجمي القيمة	الأفعال			الأسماء		
	الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل	اسم المفعول	الصفة
محبة الناس	ارتاح من ضعينة لم يتعوّدها صدره	تستأهل كل خير- نعشق ممن هم أهل لحبتنا	0	0	0	0
محبة الأهل	اطمأن على ابنه	الله يبارك يا أبي- يشيع من الحنان عند سماع نداءات أمه- يقوم بالواجب	يا ربي كن مع وليدي	0	0	0
التعاون والمصلحة الجماعية	0	أعاون البناء-	0	0	0	0
الكرم والعطاء	لو بتّ ليلتك في ضيافة عمّك- ذبح ديكا- وطلب من زوجته أن تعدّ العشاء قرى للضيّف-	هل ستبخل على أخيك سليمان؟- يمدّ لهم الكيس- مقّي تطعمنا لحمة عرسك؟-	ادخلي سأسكب القهوة صحنا من إجّاص- المائدة عاجبة بكل	0	كريم مع اهلي	هدية للعروس- كرما وإنفاقا على عائلته-

			خير		تقري الضيّف - سندبح ديكا - وينزل ضيّفا - يسيب في المصروف - سيذبح ديكا	وسلّمت على ضيّف العائلة ورخّبت به - قدّم له فطور الصباح - سببت يدها في الصدقات - مدت ثلاث قصاع من الكسكس - مده بورقة نقدية	
0	0	0	0	0	هل ستبخل على أخيك سليمان؟ - لم يبق غير كيس واحد سيكون لك	حبت مدخرات بذوري الخاصة	حب الإيثار
فعرشك مع الوالد - الأحباب - زاره من الأنداد - صديقه ناجي - أخيك سليمان - عزازة سليمان - وانعددت بينها ألفة - صديقان قديمان - أخي الكفلي	0	0	0	0		0	الصداقة
أشغال الحرث انطلقت - يتفألون بالعمل معه	0	0	0	0	0	0	العمل

الجدول رقم (4):

التمثيل المعجمي والتركيب للقيم الاجتماعية الواردة في رواية "وتستمر الحياة"

التمثيل المعجمي القيمة	الأفعال			الأسماء		
	الحاضر	المضارع	الأمر	اسم الفاعل	اسم المفعول	المصدر/ الاسم
محبة الناس	زارتنا عائلته عرفنا على أصحابه	يحمه- يزورونه- يرفعون التحية- لتطبخ ما آكله- يملؤون البيت-	0	0	0	زيارات المعزين- المساعدة- مقاسمة- مواساتنا- المساعدة- الإخلاص لعائلة صديقه- مساعدة القريب والصديق- مساعدته لأسرتنا- مساعدة غيره
محبة الأهل	التصقت بأمي- وضع ذراعه بحنان- ضمني إلى جنبه	ينتبه لكل شيء في البيت- تضمني (أمي)- تنسني الدنيا- يتسارعون بالهدايا- يأتون بالطعام	0	0	مغمور بجبهما	صحته أمني وعمي- ضيافة عائلته- هدايا الأحباب- زوارنا من أقارب- زيارات الأقارب- زيارة مريضنا- مساعدة والدي
التعاون والمصلحة الجماعية	خرجنا لجنى الزيتون- اقتسما هذه الوظائف	نقوم معا بإطعام الأرانب وتفقد بقراتنا- تتقاسم هذا النشاط مع عاملين- يأتوننا بالطعام-	0	أبوين متعاونين	0	مقاسمة أعباء الأسرة- مساعدة والدي- مساعدة غيره-
الكرم		يتسارعون	0	0	0	ضيافة أصدقائه- الهدايا-

والعطاء					بأهدايا- يأتوننا بالطعام- أهده لي-		هدايا الأحباب- هدية لي ولوالدي
حب الإيثار	0	0	0	0	0	0	0
الصداقة	0	0	0	0	تصادق	0	الصداقة والمحبة والألفة- زوارنا من أصدقاء- ضيافة أصدقائه- مع أصحابه- والأصدقاء يملؤون البيت- زوارنا من أصدقاء- أصدقاء المعهد- صديق والدي- رفاقي- الرفاق- وأصدقائنا- أصدقائه القدامى- الصداقة- أصدقاء أي- الصحة- صديق والدي- صحة والدي- صديق- بصداقته- صديقين حميمين- أصدقائي- الصديق الحميم- رفيقه وصديقة
العمل	خرجنا لحي الزيتون- اقتسما هذه الوظائف- انتبه للمزرعة والبقرات-	لنقوم بإطعام الأرانب- تفقد بقراتنا الثلاث- أصلح ما تكسر في الجرار	0	0	0	شريك أمين- شريكين في العمل	أداء ما تعهد به من أعمال- الوظائف- من واجبي أداء ما كان يفعل والدي بين العمل وشؤون البيت

الجدول رقم (5):

التمثيل المعجمي والتركيب للقيم الاجتماعية الواردة في رواية "أوراق منسية"

الأسماء				الأفعال			التمثيل المعجمي القيمة
المصدر	الصفة	اسم المفعول	اسم الفاعل	الأمر	المضارع	الماضي	
أفضل الجيران- عواطفكم النبيلة ومعاملتكم اللطيفة	0	0	0	0	نساعده على اجتياز- يضغط بكفيه على صدره وبطنه- يمتنعنا من فضح الغشاشين لأن ذلك يخلق بيننا العداوة والبغضاء	وتطوع اثنان- وملاً لها السطلين- فذهبتا لزيارتها- قام بزيارته- ضمه الأستاذ ومسح دموعه- فنزع عبد الله معطفه وألقاه عليه	محبة الناس
ما بك يا أمي؟- سلامي وأمنياني لك ولأختك بالنجاح- سلامي إلى خالي وخالتي	0	0	0	يا ربي اشفي ابنتي	يحمل لي كرة كبيرة- أساعد أمي- يديق منها مرمى اخته- أهديها إلى أمي- ترضى عنها أمي- سأشتري لابنتي أجمل لعبة- ترعانا ونحن علينا وتدافع عنا- تمنحني منها جدتي- جدتي التي كنت أحبها أكثر من والدي- كانت تعزني أكثر	عانقه (أخوه) وسام- عانقته ودمعت عيني- كتبت رسالة شكر- أعطانا أي نقودا- وقبلتي- تعانقنا- سهرنا على تربيتهما وتعليمهما- حزن لفراق أخيه- بعد رحيلك حزنت كثيرا- انتابه حزن وغم لأنه أدرك أن أخاه في خطر-	محبة الأهل

					من أي إنسان	عائقي بحرارة- حضني (أي)- حضنتي (أمي)-	
روح التعايش والتضامن والتعاون	0	0	0	0	أساعد أمي-يديق منها مريم أخته-	أساعد أمي - جمع أطفال حينما كل ما يمكن أن تشتعل فيه النار - حمل الناس جثة أمادو ليدفنوها - تنافس أهل القرية على تسييح الغابة وحماية حيواناتها	التعاون والمصلحة الجماعية
وأكرمهم - هدية مني اليك - سحاؤها إلا من باب الكرم - وكرمكم الكثير -	0	0	حاملين له باقات ورود وحلويات وبعض علب من حليب ومشتقاته	0	أعطانا أي نقودا - تمنحي منها - يجود به علي الذين يشفقون لحالي - أعطيني تفاحة	اختار لأخيه غمد سيف، ولأمه جوهرة ثمينة - أحضر له غصنا أوراقه خضراء عليه خمس تفاحات يانعات - أعطاه نقودا وطلب منه أن يشتري لجنين واحدة له والأخرى لجمال - ورمها لي وقال لي هذه لك وتلك لزهير	الكرم والعطاء
والإيتار	0	0	0	0	لأرضي أختي ولتستعملها كلما أحب	0	حب الإيتار
صديقي مراد - وذبحت رفقة مراد - فيها	0	0	0	0	نتقاسم ما بقي في جيوبنا ومحفظاتنا من حلويات	0	الصداقة

يدل التمثيل المعجمي والتركيبى للقيم الاجتماعية في الروايات الأربع على تعدد مظاهر هذه القيم وعمق تأثيرها الإيجابي على المجتمع، وقد وظف الكتاب وحدات معجمية واضحة وبسيطة إلى حد بعيد، ومتناسبة مع القدرات اللغوية والمعرفية المتوقعة لدى الفئة العمرية المستهدفة⁽²¹⁾، وإذا كنا نلاحظ غياب أو ضعف الحضور المعجمي لبعض الوسوم المعجمية مثل أفعال الأمر وأسماء الفاعل والمفعول، فإن الأفعال -الماضية والمضارعة- والأسماء والمصادر، كان لها دور فاعل في تمثيل مختلف القيم الاجتماعية في هذه الروايات، وبشكل عام يمكننا القول -من الناحية الكمية- إن التركيز على الأفعال في صيغتي الماضي والمضارع، يدل على وجود جذور لهذه القيم في الماضي مع استمراريتها في الحاضر، أما أفعال الأمر فعلى قلتها، فإن لها أثرا مباشرا في غرس القيم حيث تقوم بحث القارئ على التحلى بالقيم

الإيجابية المطلوبة أو التخلي عن القيم السلبية المرغوب عنها. بينما يدل التركيز على الأسماء والمصادر على ثبات هذا القيم ورسوخها، كما يدل تنوع الجذور اللغوية للمفردات المعجمية المستخدمة في التعبير عن هذه القيم على تنوع أشكالها ومظاهرها، من جهة، ومن جهة أخرى على ترابطيتها وتدرجها حسب العلاقة الاجتماعية التي تربط بين الشخصيات، وحسب تطور أحداث القصة، فقد تبدأ العلاقة بالجوار في بداية الرواية، لتصبح مع نهايتها علاقة صداقة ومحبة أخوية عميقة، وهكذا.

في قيمة محبة الناس الآخرين ومساعدتهم، نلاحظ أن رواية "طائر مكسور الجناح" أكثر الروايات الأربع احتفاء واهتماما بهذه القيمة، حيث استخدم الكاتب معجما ثريا ومتنوعا يضم كلمات من قبيل (حب- رحمة- إشفاق- الاطمئنان علينا- أهلي- الأخ "الذي لم تنجبه لي أم") للتعبير عن قيمة حب الآخرين، وهذه الكلمات تعبر عن أشكال ودرجات مختلفة من المحبة، تبدأ بالإشفاق، والرحمة، وتصل إلى الأخوة والحب. كما وظف تنوعات لغوية للتعبير عن أشكال مساعدة الآخرين ودرجاتها من قبيل (ساعدتها - يساعده- ندب نفسه- تكفل ب- أتولى.. - استعداده التام- النجدة) وهذه الأفعال والأسماء صريحة في التعبير عن المساعدة والتكفل بعمل لصالح الآخرين والاستعداد التام لتولي معونتهم ونجدتهم، كما أنها تعبر عن درجات مختلفة من المساعدة المقدم للآخرين. أما في رواية "كيس الحلبة" فنجد كلمات (المحبة، العشق، تطيب خاطر، زيارة الأنداد) ضمن معجم محبة الآخرين، كما استخدام الكاتب نفي القيم المضادة لتأكيد قيمة محبة الناس في عبارة (ارتاح من ضغينة لم يتعودها صدره)، فحتى إذا لم تكن هناك محبة للآخرين،

فالضغينة لا يجب أن تجد طريقا لها إلى قلب اليافع، وتجلي معجم مساعدة الآخرين في ألفاظ (المساعدة، المواساة بحضور العزاء)، وهو معجم ضعيف إلى حد ما مقارنة برواية "طائر مكسور الجناح". وفي رواية "وتستمر الحياة" نلاحظ معجما منوعا للتعبير عن محبة الناس يبدأ بالتعارف وتبادل التحية ثم الزيارات، ثم المواساة في العزاء، ليصل إلى الحب والإخلاص: (عرفنا على أصحابه - يرفعون التحية - يزورنه - مواساتنا - يحبه - الإخلاص لعائلة صديقه)، كما تظهر فيه مساعدة الآخرين في أشكال مختلفة ومتنوعة مثل (المساندة ومقاسمة الأعباء والمساعدة...). ونفس الحكم ينسحب على رواية "أوراق منسية"، وإن كان الحضور الكمي لمعجم هذه القيمة ضعيفا، إلا أنه متنوع كفيًا، حيث شمل كلمات معبرة بشكل جيد عن العواطف والمشاعر النبيلة تجاه الآخرين، والحرص على مساعدتهم، من نحو: (زيارة - ضمه - أفضل الجيران - مسح دموع - العواطف النبيلة - المعاملة اللطيفة - تطوع - نساوده).

وفي قيمة محبة الأهل وتقديرهم واحترامهم يستخدم كاتب رواية "طائر مكسور الجناح" معجما يعبر عن الحب والاحترام والتقدير المتبادل بين أفراد العائلة والأقارب، يتوزع بين أفعال وأسماء وصفات، ويُنَوِّع أشكال التعبير عن مشاعر الحب والتقدير لأفراد العائلة، فمرة تظهر من (ملازمة الأقارب) لمواساتهم في أحزانهم، ومرة تظهر في (القلق على الأم/ الأب)، أو (السهر) على راحة الأبناء، أو (الحرص على تقديم المساعدة اللازمة لمن يحتاجها من أفراد العائلة)، وقد تظهر بشكل مباشرة عن طريق (الإحاطة، والرأفة، وإغداق الحنان، والاحتضان والتقبيل)، أما في نص "كيس

الحلبة"، فرغم النقص الكمي في عدد الوحدات المعجمية التي تحمل قيمة محبة الأهل، إلا أنها جاءت متنوعة ومعبرة بشكل مباشر ودقيق على هذه القيمة، حيث يسود (دفع العائلة) التي تنعم (بنعمة الحنان) السائدة بين أفرادها، فالأب (يطمئن على ابنه) ويدعو له بالشفاء بالقول (لا بأس عليك يا وليدي)، والأم تدعو لابنها: (يا ربي كن مع وليدي)، والابن (يشبع من حنان والدته) ويدعو لوالده بالبركة (الله يباركك يا أبي). وأما في رواية "وتستمر الحياة"، فقد جاء التمثيل المعجمي مرتكزا على أفعال معبرة عن عاطفة الحب بين أفراد العائلة من قبل (التقت بأمي - وضع ذارعه بحنان - ضمني إلى جنبه - تضمني أمي - تنسيني الدنيا) كما ضم أيضا أفعالا وأسماء تدل على الاهتمام بالعائلة والأهل وتقديرهم مثل (تبادل الزيارات والهدايا، وتقديم المساعدة). ولعل رواية "أوراق منسية" أكثر الروايات الأربع احتواء لقيمة محبة الأهل، وتنوع في معجمها، فالأبوان (يخضنان) أبناءهما باستمرار و(يسهران على تربيتهم وتعليمهم)، وتوفير مستلزماتهم، والجدة (ترعى) الأحفاد و(تحن) عليهم و(تدافع) عنهم و(تعزهم) والأخ (يعانق) أخاه و(يقبله) و(يحزن لفراقه) و(يقلق) عليه، والأبناء (يحبون) جدتهم، ويسعون (لإرضاء) أمهم، ويقدرُون آباءهم وأخواهم.

أما قيمة التعاون والمصلحة الجماعية فأقل حظا من سابقتها في النصوص الأربعة، وقد وظف مؤلف "طائر مكسور الجناح" كلمتين محوريّتين في التعبير عن هذه القيم هما (المشاركة) التي تكررت ثلاث مرات، مرة فعلا ماضيا، ومرة مضارعا، ومرة صفة (شريكة)، والكلمة الثانية هي (التعاون) التي وردت مصدرا مرة واحدة،

بالإضافة إلى كلمة (المساعدة) التي تدل على التعاون والمساندة. وفي رواية "كيس الحلبة"، فقد وردت هذه القيمة ثلاث مرات فقط، الأولى كلمة (التعاون) فعلا مضارعا مرة واحدة فقط، والثانية (المصلحة) مصدرا مرة واحدة أيضا، كما وردت كلمة (المساعدة) مصدرا مرة واحدة، أما في رواية "وتستمر الحياة" فنجد قيمة التعاون والمصلحة الجماعية تتجلى في تقاسم الأشغال والأعباء، وإنجاز الأعمال بشكل جماعي، فقد وردت كلمة (مقاسمة) ثلاث مرات، مرة مصدرا، ومرة فعلا ماضيا، والثالثة فعلا مضارعا، بينما ورد لفظ التعاون مرة واحدة، و(المساعدة) مرتين، كما تستفاد قيمة التعاون من خلال إسناد بعض الأفعال والأعمال إلى ضمير الجمع، مثل (خرجنا لجني الزيتون- نقوم بإطعام الأرانب والبقرات، يأتون بالطعام). أما في رواية "أوراق منسية" فقد وردة كلمة التعاون مرة واحدة معطوفة على (التعايش والتضامن)، ورغم كذلك، فنجد عددا من الأفعال المسندة إلى جماعة من الفاعلين، تحمل قيمة التعاون وتعبّر عنها بشكل جيد، مثل (جمع الأطفال- حمل الناس- تنافس أهل القرية- أساعد أُمي).

وبالنسبة للقيمة الرابعة، الكرم والعطاء، فنلاحظ أن هناك معجما مشتركا إلى حد كبير بين الروايات الأربع، حيث يدور حول (كرم الضيافة) وتبادل (الهدايا) سواء بين الأهل والأقارب والأصدقاء، أو بين الأجانب والغرباء، أما الاختلافات فهي قليلة، ومنها مثلا (التكفل بالتدابير المادية) لعمل مشترك في رواية "طائر مكسور الجناح"، و(تسييب اليد في الصدقات) و(التسييب في المصروف) (والكرم في الإنفاق) على الأهل والعائلة في رواية "كيس الحلبة" مع ملاحظة أن هذه الرواية

هي أكثر الروايات حضورا لمعجم قيمة الكرم والعطاء، أما رواية "وتستمر الحياة"، فلا تخرج عن المعجم المشترك الذي يتضمن كرم الضياف وتبادل الهدايا، أما رواية "أوراق منسية"، فتضمنت ألفاظا وكلمات جديدة معبرة بشكل مباشر عن هذه القيمة - إضافة إلى الضيافة وتبادل الهدايا - مثل (السخاء، والكرم، والعطاء، والمنح، والجود)، وبهذا تكون أكثر الروايات غنى وثراء وتنوعا في معجم قيمة الكرم والعطاء، وإن لم تكن أكثرها حضورا.

وبخصوص قيمة الإيثار، فهي أكثر القيم قلة من حيث الحضور، ومن حيث التمثيل المعجمي، حيث لم ترد هذه القيم في روايتي: "طائر مكسور الجناح" و"..وتستمر الحياة"، كما أنها لم ترد بشكل مباشر في رواية "كيس الحلبة" وإنما تفهم من سياق الخطاب، حيث يحرم "ناجي" نفسه من بذور الحلبة وعطيها لصديقه سليمان. أما رواية "أوراق منسية" فقد جاء فيها التعبير عن الإيثار مرة واضحة ومباشرة باستخدام لفظ "الإيثار" صراحة، وجاء في المرة الثانية ضمينا حين اختار الأخ شراء لعبة تناسب أخته - بدلا من اللعبة التي يريدونها فعلا - ليرضيها ولتستعملها كلما أحببت.

أما قيمة الصداقة، فقد جاء تمثيلها المعجمي صريحا ومنوعا ومتكاملا بين الروايات الأربع، حيث نجد في رواية "طائر مكسور الجناح" ألفاظا متعددة تعبر عن العلاقة بين الأصدقاء مثل (الصحبة والصداقة والمحبة والأخوة والعلاقة)، وقد وصفت العلاقة هنا (بالمثينة) تعبيرا عن قوة الصداقة، كما أن هذه الألفاظ وردت صفة مفردة أو جمعا، (صديق - أصدقاء - أحباب) أو مصدرا، (صحبة - علاقة -

محبة). أما رواية "كيس الحلبة" فقد وظفت معجماً مختلفاً إلى حد ما، إضافة إلى ألفاظ (الصديق، والأخ - والأحباب) نجد ألفاظاً جديدة مثل (العشرة - الأنداد - العزاة، الألفة)، كما وصفت العشرة بأنها (وطيدة) والعزاة بأنها (توزن بماء الذهب)، والصداقة بأنها (قديمة) وكلها أوصاف تدل على عمق الصداقة وقوتها، وفي رواية "وتستمر الحياة" ينمو معجم الصداقة وتنضاف إليه تنويعات لفظية جديدة تعبر بشكل صريح ومباشر عن هذه القيمة، مثل (تصادق، رفاق - رفيقه) كما وُصف الصديق بـ(الحميم، والقديم) دلالة على متانة العلاقة وعمقها. أما رواية "أوراق منسية" فتضمنت معجماً يتراوح بين (الصداقة) بمختلف مشتقاتها، (والرفقة) و(الزمالة)، وقد وصفت الأصدقاء بـ(الودودين) (والوئي)، كما تضمنت الرواية أفعالا تدل على عمق العلاقة بين الأصدقاء مثل (تقاسم) الأشياء الخاصة، وتبادل (العناق).

وبالنسبة إلى قيمة العمل، فإن تمثيلها المعجمي في رواية "طائر مكسور الجناح" يتركز على أن لفظ (العمل)، مع وصف العامل بأوصاف تفيد الاهتمام به بوصفها قيمة أساسية، ومن هذه الأوصاف (متحمس - جدي - متمكن - نبيه)، أما في رواية "كيس الحلبة" فقد تجلت قيمة العمل بلفظ مختلف وهو (الأشغال) مجردة عن أي وصف، وفي رواية "وتستمر الحياة" نجد ألفاظاً أكثر تنوعاً، إضافة إلى (العمل - الأعمال)، هناك لفظ (الوظائف) الصريح في الدلالة على قيمة العمل وأهميتها، وهناك ألفاظ غير مباشرة مثل (القيام بـ .. - تفقد - الإصلاح - الأداء)، وهذا يجعل هذه الرواية الأكثر تنوعاً وثراءً في التمثيل المعجمي لقيمة العمل، أما رواية "أوراق

منسية" فقد اقتصر على لفظ (العمل) والفعل المضارع منه (يعمل) مع وصفه بـ (الجد والحزم).

الخاتمة:

لقد أردنا لهذه الدراسة أن تكون مساهمةً في مجال دراسات منظومة القيم الاجتماعية في قصص اليافعين، ونرجو أن تُسهم في إثراء النقاش حول أهمية روايات اليافعين في تعزيز القيم الاجتماعية لديهم، ولابد من التأكيد على ضرورة النظر إلى ما تمخض عنها من أفكار ونتائج على أنها مؤشرات خاصة، مبنية على دراسة محددة، ولا تدعي أنها بلغت مستوى الإحاطة والشمول، وحسبها أن تساعد الدارسين والمهتمين على رسم معالم الحضور والغياب وأنماط التمثيل المعجمي لهذه المنظومة، وعلى فهم أفضل للقيم الاجتماعية المتضمنة في قصص اليافعين، واستشراف أنجع السبل الكفيلة بالرقى بها في مؤلفات أدب الطفل بشكل عام.

أظهرت الدراسة بشكل عام أهمية قصص الأطفال في غرس القيم الاجتماعية في نفوسهم، وأكدت الحاجة إلى تحسين المحتوى القيمي في قصصهم، بما يُساهم في بناء شخصيات الأطفال بشكلٍ سليم. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- هناك حضور وازن للقيم الاجتماعية في الروايات الأربع المدروسة، ويمكن عزو هذا الحضور إلى وعي كُتّابها بأهمية هذه القيم -ومنظومة القيم بشكل عام- بالنسبة إلى مرحلة العمرية المستهدفة.

- نلاحظ تبايناً في توزيع القيم الاجتماعية على منظومة القيم السبع، مع تفاوت في كثافة حضورها بين الروايات، ويمكن تفسير هذا التفاوت بطبيعة المتن الحكائي

في كل رواية، والاختيار الفني والأدبي لطبيعة شخصياتها والأماكن والبيئة الاجتماعية التي تنتمي إليها.

• جاءت قيمة محبة الأهل واحترامهم وتقديرهم في المرتبة الأولى، وقيمة الصداقة في المرتبة الثانية.

• تأتي قيمة الإيثار في المرتبة الأخيرة، وهذه نتيجة متطابقة مع نتائج دراسة سابقة، ما يدل على أن هذه القيمة تحتاج إلى عناية أكبر من قبل الأدباء والمؤلفين.

• تأتي رواية "أوراق منسية" في المرتبة الأولى من حيث عدد تكرارات القيم الاجتماعية.

• رواية "أوراق منسية" أكثر الروايات احتواء لقيمة محبة الأهل.

• رواية "طائر مكسور الجناح يخلق في أعالي السماء" أكثر الروايات احتفاء بقيمة محبة الناس الآخرين ومساعدتهم.

• رواية "كيس الحلبة" أكثر الروايات تمثيلا لمعجم قيمة الكرم والعطاء.

• رواية "... وتستمر الحياة" أكثر الروايات تنوعا وثراء في التمثيل المعجمي لقيمة العمل.

• تنوع التمثيل المعجمي من حيث الجذور اللغوية، يدل على تنوع أشكال القيم الاجتماعية ومظاهرها ومراتبها في الروايات الأربع، وعمق تأثيرها الإيجابي على المجتمع.

• استخدام وحدات معجمية واضحة وبسيطة، ومتشابهة إلى حد ما بين الروايات الأربع، تتراوح بين الأسماء والمصادر والصفات والأفعال الماضية والمضارعة، وتناسب مع قدرات الفئة العمرية المستهدفة.

- التركيز على الأفعال في صيغتي الماضي والمضارع يدل على وجود جذور لهذه القيم في الماضي مع استمراريتها في الحاضر.
 - غياب أو ضعف الحضور المعجمي لبعض الوسوم المعجمية مثل أفعال الأمر وأسماء الفاعل والمفعول.
 - تدرج التمثيل المعجمي للقيم الاجتماعية حسب العلاقة الاجتماعية التي تربط بين الشخصيات، وحسب تطور الأحداث.
 - تمثيل قيمة الصداقة صريح ومنوع ومتكامل بين الروايات الأربع.
- التوصيات:** توصي الدراسة بما يلي:
- هناك حاجة إلى تنوع محتوى قصص اليافعين وتحسينه، بحيث يُلبى احتياجاتهم، ويُسهّم في غرس القيم الاجتماعية الإيجابية في نفوسهم.
 - ضرورة توعية الوالدين والتربويين بأهمية القيم الاجتماعية في قصص الأطفال، وضرورة اختيار قصص تحبب القيم الإيجابية إلى نفوس أطفالهم.
 - نظرا لضعف تمثيل قيمة الإيثار في النصوص المدروسة -ومثيلاهما- ندعو إلى تشجيع الكتاب على التركيز على قيمة الإيثار في النصوص الأدبية الموجهة لليافعين.
 - تنوع التمثيل المعجمي لمنظومة القيم، واستخدام وحدات معجمية مناسبة لغويا ومعرفيا لمستوى الفئة العمرية المستهدفة.

الهوامش:

12: القيم الاجتماعية في سورة الزخرف: Eriska, Sheli) 1)

(2) ينظر:

https://www.marefa.org/%D9%82%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9#shortlinks-hQvs6

(3) أعمال الملتقى العربي لأدب الطفل، الدورة الثامنة: أدب الخيال العلمي الموجه إلى الطفل، نشر منتدى أدب الطفل، مطبعة تونس قرطاج، ص: 182، ص 192.

(4) أعمال الملتقى العربي لأدب الطفل، الدورة الثامنة: أدب الخيال العلمي الموجه إلى الطفل، نشر منتدى أدب الطفل، مطبعة تونس قرطاج، ص: 182، ص 192.

وينظر أيضا: https://www.panoramadelavie.com/2019/05/blog-post_897.html

(5) ثقافة الأطفال، هادي نعمان الهيتي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت، سلسلة عالم المعرفة رقم 123، مارس 1988، ص 148.

(6) أدب الاطفال علم وفن: أحمد نجيب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1411هـ 1991م، ص278.

(7) المرجع نفسه: ص279.

(8) المرجع نفسه: ص279.

(9) مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سورية: بركات، فاتن سليم مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 3، 2010.

(10) أدب الأطفال والقيم التربوية، كنعان أحمد علي (1995)، دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1.

11) الكاتب عبد الواحد براهم من الأدباء والكتاب التونسيين، اشتغل بالصحافة والنشر والترجمة، ونشر عدد من الروايات وقصص الأطفال والمقالات الأدبية والنقدية والتاريخية، فاز بالعديد من الجوائز الأدبية والثقافية.

12) الطاهر لكنيزي كاتب وأديب مغربي من مواليد 1951، صدرت له العديد من المؤلفات في الشعر والقصة القصيرة باللغتين العربية والفرنسية، كما حصل على العديد من الجوائز التقديرية منها جائزة دار جان للنشر للقصة القصيرة بألمانيا، وجائزة ناجي نعمان الأدبية للإبداع.

13) الدكتور محمد آيت ميهوب كاتب وأديب وباحث ومترجم تونسي من مواليد مدينة بنزرت، سنة 1968، عمل أستاذا للأدب العربي الحديث بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس، وعضوا محكما للعديد من الجوائز الأدبية التونسية والعربية، ويعمل حاليا أستاذا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة زايد بالإمارات العربية المتحدة، أصدر مجموعة من الأعمال الأدبية بين القصة والرواية، منها "الورد والرماد" و"حروف الرمل"، بعضها ترجم إلى لغات عالمية، كما ترجم العديد من النصوص الأدبية إلى اللغة العربية، حصل على جائزة الشيخ زايد للترجمة حول كتابه المترجم "الانسان الرومنطقي" سنة 2020.

14) شفيق الجندوبي أديب وباحث تونسي من مواليد 1962 بمدينة مجاز الباب، درس علوم التربية، وحصل على ماجستير في التكنولوجيات التربوية الحديثة، اشتغل متفقدًا عاما للمدارس الابتدائية، له العديد من البحوث والدراسات في المجالات والدوريات المختصة في علوم التربية.

15) الأصول التربوية لبناء الشخصية: عبد الودود مكرم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996م، ص232.

16) القيم التربوية في القصص القرآني: طهطاوي سيد، دار الفكر العربي القاهرة. 1996م، ص43.

(17) مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين: سلوات نور السيد، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية غزة. فلسطين. 2005م، ص 46.

(18) أدب الأطفال علم وفن: أحمد نجيب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1411هـ. 1991م، ص 75-82.

(19) ينظر موقع المرجع على الرابط أسفله:

<https://almarjipublications.wordpress.com/2015/11/08/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A7%D9%81%D8%B9%D9%8A%D9%86/>

(20) ينظر مقال: مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سورية، فاتن سليم بركات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 3، 2010، ص 218.

(21) يمكن ملاحظة بعض الكلمات والألفاظ التي يمكن اعتبارها صعبة على فئة الأطفال في بداية مرحلة اليافعين، لكنها قليلة ويمكن إدراك معناها العام من خلال دلالة سياق النص.

المصادر والمراجع:

- أحمد، زينب عبد النبي: القيم المتضمنة في سلسلة قصص الأطفال دراسة تحليلية: مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع31، 2015م.

- الجشعمي، سماح زامل حميدي أحمد، والغضبان، سلام ناجي باقر: المضامين الوجدانية في النصوص الأدبية لمقرر اللغة العربية للصف الثالث المتوسط في العراق (دراسة تحليلية): مجلة أبحاث ميسان، المجلد التاسع عشر، ع38، كانون الأول، 2023م.

- آيت ميهوب، مُجد: طائر مكسور الجناح يخلق في أعالي السماء، نشر البنك العربي لتونس، مطبعة تونس قرطاج، 2015.

- بالعبيد، شيخة بنت عبد الله أحمد البريكي: القيم التربوية المتضمنة في القصص ضمن النشاط غير المنهجي- بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، (بحث ماستر) كلية التربية مكة المكرمة، موسم 1436-1437هـ، الرقم الجامعي 421.80022.

- براهيم، عبد الواحد: ... وتستمر الحياة، نشر البنك العربي لتونس، مطبعة تونس قرطاج، 2012.

- بركات، فاتن سليم: مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سورية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 3، 2010.

- الجندوبي، شفيق: كيس الحلية، نشر البنك العربي لتونس، مطبعة تونس قرطاج، 2017.

- سلوات، نور السيد: مفاهيم القيم المتضمنة في الأناشيد المقدمة لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية غزة. فلسطين. 2005م.

- شنوفي، محمد: القيم في قصص الأطفال في الجزائر، مجلة اللغة العربية، ع8، صيف 2003م.

- طهطاوي، سيد: القيم التربوية في القصص القرآني، دار الفكر العربي القاهرة. 1996م.

- كنعان، أحمد: أدب الأطفال والقيم التربوية، دار الفكر المعاصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، 1995.

- لكنيزي، الطاهر: أوراق منسية، نشر البنك العربي لتونس، مطبعة تونس قرطاج، 2012.

- مكرم، عبد الودود: الأصول التربوية لبناء الشخصية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996م.

- منتدى أدب الطفل، أعمال الملتقى العربي لأدب الطفل، الدورة الثامنة: أدب الخيال العلمي الموجه إلى الطفل، مطبعة تونس قرطاج، 2016.

- نجيب، أحمد: أدب الأطفال علم وفن، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1411هـ 1991م.

- الهيتي، هادي نعمان: ثقافة الأطفال، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت، سلسلة عالم المعرفة رقم 123، مارس 1988م.

- Eriska, Sheli (2017) القيم الاجتماعية في سورة الزخرف Undergraduate thesis, UIN Sunan Ampel Surabaya. <http://digilib.uinsa.ac.id/17816/>

- موقع "معرفة" على الرابط:

https://www.marefa.org/%D9%82%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9#shortlinks-hQvs6

- موقع "بانوراما دو لاني" على الرابط:

https://www.panoramadelavie.com/2019/05/blog-post_897.html

- موقع "المرجع" على الرابط:

<https://almarjipublications.wordpress.com/2015/11/08/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A7%D9%81%D8%B9%D9%8A%D9%86/>

المصادر والمراجع بالأحرف اللاتينية:

Ahmed, Z. A. (2015). The values contained in a series of children's stories: An analytical study. Journal of Studies in University Education, (31).

Al-Jashaami, S. Z. H. A., & Al-Ghadhban, S. N. B. (2023). Emotional content in the literary texts of the Arabic language curriculum for the third intermediate grade in Iraq: An analytical study. Misan Research Journal, 19(38), December.

Ait Mihoub, M. (2015). A broken-winged bird flying high in the sky. Arab Bank for Tunisia Publishing, Carthage Tunisia Printing.

Balobaid, S. A. A. Al-Buraiki. (1436–1437 AH). Educational values contained in stories within non-curricular activities at the primary stage in the Kingdom of Saudi Arabia (Master's thesis, College of Education, Mecca). University ID: 80022–421.

Brahem, A. (2012). ...And life goes on. Arab Bank for Tunisia Publishing, Carthage Tunisia Printing.

Barakat, F. S. (2010). The extent of the availability of values in a sample of children's stories in Syria. Damascus University Journal, 26(3).

Jendoubi, C. (2017). The fenugreek bag. Arab Bank for Tunisia Publishing, Carthage Tunisia Printing.

Salawat, N. A. (2005). Concepts of values contained in songs presented to lower basic stage students in Palestinian schools (Unpublished master's thesis). Islamic University of Gaza.

Chenoufi, M. (2003). Values in children's stories in Algeria. Arabic Language Journal, (8), Summer.

Tahtawi, S. (1996). Educational values in the Qur'anic stories. Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Kanaan, A. (1995). Children's literature and educational values (1st ed.). Dar Al-Fikr Al-Mu'asir.

Laknizi, T. (2012). Forgotten pages. Arab Bank for Tunisia Publishing, Carthage Tunisia Printing.

Makram, A. W. (1996). Educational foundations for personality building. Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Arab Child Literature Forum. (2016). Proceedings of the 8th Arab Forum for Children's Literature: Science fiction literature for children. Carthage Tunisia Printing.

Najib, A. (1991). Children's literature: Science and art (1st ed.). Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Hiti, H. N. (1988). Children's culture. National Council for Culture, Arts and Letters (Kuwait), World of Knowledge Series, No. 123.

Eriska, S. (2017). Social values in Surah Az-Zukhruf (Undergraduate thesis, UIN Sunan Ampel Surabaya). UIN Sunan Ampel Surabaya Digital Library. <http://digilib.uinsa.ac.id/17816/>

Marefa. (n.d.). Social values. https://www.marefa.org/%D9%82%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9#shortlinks-hQvs6

Panorama de la vie. (2019, May). [Blog post on social values]. https://www.panoramadelavie.com/2019/05/blog-post_897.html

Al-Marji'. (2015, November 8). Dealing with teenagers. <https://almarjipublications.wordpress.com/2015/11/08/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A7%D9%81%D8%B9%D9%8A%D9%86/>